من بيان اسم الفاعل شرع في بيان اسم المفعول وعرفه
بقوله هو اسم مشتق من يفعل لمن وقع عليه الفعل
قوله اسم يتناول المقصود وغيره وقوله مشتق يخرج
الاسماء التي لا يكون مشتقة وقوله من يفعل يخرج
لانه ليس بمشتق من يفعل بضم الفاء بل من يفعل
بفتح الفاء لكن يتناول ما عدا اسم الفاعل من المشتقات
من الفعل وقوله لمن وقع عليه الفعل يخرج ما عداه
فانطبق الحد على المحدود وكذا قالوا اقول فيه نظر فتامل
ولو قال يدل قوله من يفعل من المضارع لكان احرى قوله
وصيغته من الثلاثي المجرد على وزن مفعول نحو مضروب
اي وصيغته اسم المفعول من الثلاثي المجرد عن الزوائد
على وزن مفعول نحو مضروب وبه سمي لكثرة الثلاثي فقابل
ان يقول لو قال بعد قوله على وزن مفعول غالبا لكان
احسن لان صيغة اسم المفعول من الثلاثي قد يكون
على وزن فعيل وفعول نحو قتيل وحلوب الجواب عنه
ظاهر على من تامل قوله وهو مشتق من يضرب الى قوله
فصار مضروب اي اسم المفعول نحو مضروب مشتق

من يضرب بالبناء للمفعول لحصول المناسبة بينهما من
حيث انهما مسندان يسند الى مفعول ما لم يسم فاعله
فادخل الميم مقام حرف المضارعة لتعذر زيادة حرف
لما ذكرنا فصار مضرب بضم الميم ثم فتح الميم الذي قام مقام
حرف المضارعة لانه لو ابقي على ضمة للتبس بالمفعول
من باب الافعال ففتح للخفة فصار مضرب بفتح الميم
والراء ثم ضم الراء لانه لو لم يضم فلا يخ اما ان يبقى على
الفتح او يكسر لا الى شيء منهما اما الى الاولى فليلا يلتبس
بالموضع الذي من الثلاثي المجرد السالم المفتوح العين
لان الموضع منه على وزن مفعل بفتح العين واما
الثاني فلانه لو كسر يلزم التباس بالموضع الذي
من الثلاثي المجرد السالم المكسور العين لان الموضع
منه على وزن مفعل بكسر العين فصار مضرب بضم الراء
ثم اشبع ضمته ليلا يلزم وقوعه ما ليس بواقع في كلامهم
وهو مفعل بغير التاء فصار مضروب واحترز بقوله
بغير التاء عن المفعل الذي بالتاء فانه واقع في كلامهم
نحو المكرمة قوله وغير مفعول الثاني الى قوله لمولفات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)